| المحاضرة الأولى | | |
|---|---|---|
| أولا : التعريف بعلم اجتماع البيئة | | |
| يعرف علم البيئة | بأنه « العلم الذي يدرس الأنظمة والطرائق والأدوات » . | |
| | وقد ظهر علم البيئة | كحاجة موضوعية |
| | تعريف علم اجتماع البيئة | بأنه « يهتم بدراسة العلاقة بين المجتمع والبيئة » . |
| | علم الإيكولوجيا البشرية | • هيمن بأفكاره على علم الاجتماع<br>• في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة بين عامي ١٩٤٥ و١٩٩٠.<br>• برز مفهوم البيئة ومدرسة الدفاع عنها في الفكر الوضعي خلال الخمسينات من القرن العشرين |
| ثانيا : بعض المفاهيم البيئية | | |
| أ – التنمية البيئية | يمكن تعريف التنمية بأنها « العمليات المخططة والموجهة لأحداث تغير اجتماعي مقصود ومرغوب » . | |
| | أهداف التنمية البيئية | |
| | أولا : الأهداف المعنوية | ١- المعرفة.<br>٢- الفهم واسع للبيئة البيولوجية والطبيعة.<br>٣- فهم المشكلات والمساهمة في حلها .<br>٤- تكوين الاتجاهات .<br>٥- المشاركة والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية . |
| | الأهداف المادية : | ١- زيادة موارد البيئة .<br>٢- الاستخدام الراشد للموارد البيئية .<br>٣- حماية الموارد البيئية من التلوث .<br>٤- المحافظة على نظافة و صحة البيئة.<br>٥- معالجة المشكلات البيئية . |
| ب –الوعي البيئي | تعريف الوعي البيئي بأنه «عملية منظمة لمواجهة مشكلات البيئة » . | |
| | ويتوقف اختلاف الوعي | العمر الزمني والنوع ومستوى الذكاء والخبرات السابقة . |
| | عوامل تؤثر على الوعي البيئي وهي : | ١ - عمليات التنشئة الاجتماعية<br>٢ - مهنة الوالدين ومستواهم التعليمي<br>٣ - وسائل الإعلام<br>٤ - الخبرات السابقة<br>٥ - القدوة من أفراد المجتمع<br>٦ - المناهج التعليمية<br>٧ - المناخ الاجتماعي والسياسي والاقتصادي . |
| | ويرجع وجود الوعي البيئي في المجتمع الى ما يلي : | ١- إدراك مخاطر تلوث البيئة .<br>٢- الحفاظ على البيئة من مخاطر التلوث .<br>٣- الحماية من المخاطر الصحية.<br>٤- التخلي عن الممارسات التي تؤدي للتلوث.<br>٥ - السرعة في إبلاغ عن ممارسات التلوث.<br>٦- التعاون في الحفاظ على نظافة البيئة.<br>٧- الاستفادة من الخدمات الصحية والوقائية. |
| ج – المحاسبة البيئية | يشير مفهوم المحاسبة البيئية إلى مجموعة الوسائل والأساليب لإعطاء بيانات دقيقة ودورية . | |

| | | |
|---|---|---|
| | ويقصد بالمحاسبة البيئية ما يلي : | ١- مقاييس العوامل المؤثرة سلبا أو إيجابا على البيئة.<br>٢- التنظيم الدوري والمستمر.<br>٣- إعطاء لكيفية مواجهة مشكلات البيئة.<br>٤- المتابعة المستمرة لمواجهة مشكلات البيئة.<br>٥- توضيح كمية الإنجاز لمواجهة مشكلات البيئة.<br>٦- التنمية المتواصلة ومواكبة التطورات الحديثة. |
| **المحاضرة الثانية** | | |
| تعريف البيئة :المكان أو الحالة التي عليها الكائن الحي و الناجمة عن الظروف التي تحيط به . | | ويرجع الأصل اللغوي لكلمة البيئة الى الكلمة اليونانية الأصل ( اويكوس )والتي تعني البيت أو المنزل . |
| **ثانيا : عناصر البيئة مكونة من نظامين أساسيين هما :** | | |
| **أ– النظام الطبيعي** | ١ - غير الحية | مقومات الحياة الأساسية وتشمل الماء والهواء الشمس ، والتربة والصخور والمعادن المختلفة ، . |
| | ٢ - الحية المنتجة | تنتج غذاءها بنفسها وتتمثل في الكائنات الحية النباتية . |
| | ٣ - الحية المستهلكة | تتضمن الكائنات الحية الحيوانية التي تعتمد في غذائها على غيرها . |
| | ٤ - الحية المحلل | كائنات مجهرية تتمثل في الفطريات والبكتيريا ، |
| **ب - النظام المشيد** | أوجده الإنسان في الوسط الطبيعي ويرمي إلى إشباع حاجاته ، مثل النظم الحضارية والريفية والمباني والشوارع | |
| يتكون النظام المشيد من عدد من النظم الفرعية وهي : | أ - البيئة الاجتماعية | وهي ذلك الإطار من العلاقات الذي يحدد استمرار حياة الجماعات والمجتمعات بينهم وبين بعضهم البعض وبينهم وبين بيئاتهم . |
| | ب - البيئة السياسية | فالنظم السياسية تمثل السلطة في المجتمع ، |
| | ج - البيئة الثقافية | - كم ثقافي مادي : مثل إنشاء المساكن وتطوير وسائل المواصلات<br>- كم ثقافي غير مادي : مثل العادات والتقاليد والقيم والتعليم . |
| | د - البيئة الاقتصادية | وتحتوي على كل النظم والقوانين الاقتصادية بالمجتمع . |
| | هـ - البيئة التكنولوجية | استخدام المعرفة في حل المشكلات البيئية والتصدي للأخطار من جهة أخرى وهو ما يطلق عليه الإصحاح البيئي :«الأساسيات التي تؤدي إلى اكتمال صحة الإنسان بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا » . |
| العلاقة بين النظام الطبيعي ، والنظام المشيد | تفاعلي | |
| **المحاضرة الثالثة** | | |
| ثالثا : خصائص البيئة | | |
| ١- تفاعل مكونات البيئة الطبيعية | تتكون البيئة الطبيعية<br>من ظواهر وأشياء فيزيقية كالطقس والهواء والماء<br>وظواهر وأشياء عضوية كالنباتات والحيوانات ، وهذه الظواهر<br>تتسم بالتفاعل الديناميكي بينها . | |
| ٢ - التوازن | كل عنصر من عناصر البيئة يعتمد على الآخر . | |

| | |
|---|---|
| ٣ - الاستمرارية | المحافظة على وجودها وتوفير فرص استمراريته |
| رابعا : أنواع البيئات | |
| ١- البيئة الصحراوية | ▪ وهي التي تقع بين خطي عرض ١٥ – ٣٠ درجة شمالا وجنوبا غرب القارات ،<br>▪ تقل كمية الأمطار فيها عن ١٥ بوصة في السنة ،<br>▪ ارتفاع درجة الحرارة بمعدل لا نظير له في البيئات الأخرى .<br>▪ تنتشر فيها بعض الأعشاب والشجيرات القصيرة والنباتات الشوكية<br>▪ يسود فيها الرعي كرعي الأبل والأغنام . |
| ٢- البيئة الريفية : - | ▪ تتركز في وديان الأنهار والسهول والمناطق الخصبة ذا ت التربة الفيضية أو البركانية أو السهلية والساحلية أو تربة الحشائش<br>▪ تعتمد على الزراعة .<br>▪ تزداد معدلات الكثافة السكانية ،<br>▪ ترتفع قيمة الأرض الزراعية<br>▪ أقيم عليها أقدم الحضارات في العالم ،<br>▪ يغلب التوازن على علاقة الإنسان بالبيئة الريفية . |
| ٣- البيئة الحضرية : | ▪ أكثر تعقيدا من البيئة الريفية<br>▪ يغلب على سكانها التباين الاجتماعي والثقافي والسلالي في بعض الأحيان<br>▪ تتنوع المهن ، ويسود تقسيم العمل ،<br>▪ تتسم العلاقات الاجتماعية بالنفعية والتنافس والمصالح الشخصية .<br>▪ بيئة جاذبة<br>▪ ترتفع كثافتها السكانية ويزداد قصور المرافق والخدمات ،<br>▪ يتدنى المستوى الصحي في الجيوب الحضرية بين المهاجرين ،<br>▪ تظهر أنماط عديدة من التفكك الأسري والسلوك الإجرامي ،<br>▪ يرتفع معدل تلوث البيئة |
| خامسا : مشكلات البيئة | |
| ١- بيئة الغابات : - | تعاني من الرطوبة المرتفعة والأمطار الغزيرة علاوة على ارتفاع درجات الحرارة |
| ٢- البيئة الصحراوية : - | تعاني من الجفاف . |
| ٣- البيئة الريفية : - | تعتمد على الزراعة بالدرجة الأولى وتعاني من العمل الزراعي و التدخل المباشر من الإنسان<br>وتتعرض البيئة الريفية للمشكلات التالية :<br>أ- الأسمدة الكيماوية التي تلوث مياه الري.<br>ب- إلقاء مياه الصرف الصحي.<br>ج- استخدام المبيدات الحشرية في الزراعة هناك اتجاهين حول هذه المشكلة :<br>الأول : يراها مصدرا للتلوث يجب اجتثاثه .<br>الثاني : يذهب الى أنها ضرورية للقضاء على الآفات الزراعية . |
| ٤- البيئة الحضرية : - | ارتفاع معدلات التحضر والنمو الحضري يؤديان الى تدهور البيئة الحضرية ويسببان المشكلات التالية :<br>أ- تدهور البيئة الطبيعية .<br>ب- انخفاض موارد الأرض.<br>ج- تدهور نوعية الهواء والماء .<br>د- ارتفاع معدل الإصابة بالأمراض العصبية وأمراض القلب .<br>هـ- هدم التضاريس والخريطة الطبيعية للأرض .<br>و- ارتفاع مستوى الضوضاء .<br>ز- ارتفاع معدل الكثافة السكانية .<br>ح- انخفاض الدخل الحقيقي للسكان بسبب ارتفاع نسبة البطالة . |

## المحاضرة الرابعة

### أولا : مفهوم النظام البيئي وخصائصه

| | | |
|---|---|---|
| أ – مفهوم النظام البيئي | ▪ ذلك النظام الذي يضم مجموعة من المكونات الحية والغير حية في منطقة معينة تؤثر في بعضها البعض ويتأثر بعضها ببعض ،<br>▪ تتميز بالتعقيد والترابط والديناميكية والاستمرارية ،<br>▪ يمثل وحدة بيئية متكاملة<br>▪ يعتبر الإنسان دائما أهم عناصرها .<br>ومن أمثلة النظم البيئية :<br>الغابة : بما تحويه من كائنات حية وغير حية كالأشجار والصخور وغيرهم .<br>البحر : نظام بيئي يتضمن كائنات حية وأسماك وطيور ونباتات وغيرها .<br>وتكون مكونات النظام البيئي<br>● حية وغير حية<br>● في حالة تفاعل دائم ومستمر<br>● تتسم بالتوازن والاستقرار . | |
| ب – خصائص النظام البيئي | ١ - تعدد مكونات النظام البيئي | ● يضم مجموعة الكائنات الحية والمواد غير الحية . |
| | ٢ - تعقد النظام البيئي | ● يتسم بالتعقيد<br>● اذا تتابعت التغيرات البيئية فإنها تحدث خلل في توازن النظام البيئي واستقراره . |
| | ٣- توازن النظام البيئي | ● تتجه النظم البيئية الى الاستقرار .<br>● كلما ازداد النظام البيئي تعقيدا كلما ازداد ميلا نحو الاستقرار |
| | ٤- استعمال الفضلات | يستخدم فضلاته |

### ثانيا : التوازن البيئي

| | |
|---|---|
| يعني التوازن البيئي | « حالة من الانسجام والتلازم بين مكونات البيئية » .<br>يتميز بالتوازن القائم بين عناصره المختلفة . |
| أنواع من التوازن: | - التوازن الطبيعي : وهو التوازن الذي تحدثه عوامل البيئة الطبيعية وعناصرها .<br>- التوازن البيولوجي : عندما يزداد عدد جماعة ما من الكائنات فهناك أنواع أخرى من الكائنات تستخدم هذه الكائنات كغذاء لها . |

### ثالثا : الإنسان والمحافظة على التوازن البيئي

| | |
|---|---|
| دور الإنسان في المحافظة على التوازن البيئي وسلامة النظم البيئية | ١- عدم قطع نباتات وأشجار الغابات نهائيا<br>٢- الحفاظ على خصوبة الأرض الزراعية وتوازنها البيولوجي .<br>٣- تنظيم المحافظة الكيمائية للآفات باستخدام المبيدات الحشرية .<br>٤- المحافظة على البيئة من التلوث ومكافحته .<br>٥- تنمية الوعي . |

### رابعا : اختلال التوازن البيئي ( الأزمة البيئية )

| | |
|---|---|
| بعض مسببات اختلال التوازن البيئي : | ١- تغير الظروف الطبيعية<br>٢- إدخال كائن حي في بيئة جديدة<br>٣- القضاء على بعض أحياء البيئة<br>٤- تدخل الإنسان المباشر |

## المحاضرة الخامسة

### أولا : الهدف من دراسة السلوك والبيئة

١ - ادراك المجتمع العالمي للخطر الذى يهدد البيئة من خلال علاقة الانسان بالبيئة.
٢ - ادراك المجتمع العالمي بأن أي خطر يهدد البيئة في مجتمع ما يؤثر على مجتمعات اخرى .
٣ - ان مسئولية المحافظة على البيئة يتطلب تعاون الدول مع بعضها البعض.
٤ - ان الكثير من الموارد البيئية لا تعتبر ملكية خاصة لدولة بعينها .
٥ - ظهور العديد من المشكلات التي تهدد البيئة العالمية أمثلتها مشكلة نقص الغذاء واستنزاف الموارد والتلوث بأنواعه وغيرها مما تؤدى في النهاية الى ضياع البيئة والإنسان معا .
٦ - عقد الكثير من المؤتمرات الدولية والاقليمية والمحلية لدراسة تنمية البيئة وحمايتها .
٧ - اهتمام المنظمات الدولية والاقليمية والمحلية المتخصصة في حماية البيئة .

### ثانيا : العوامل المؤثرة علي السلوك والبيئة

| | |
|---|---|
| ١ - العلاقات الاجتماعية | تأثير البيئة الطبيعية في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات الشكل الذى يتخذه المجتمع والشكل المعروف بالقرية المنتشرة. |
| ٢ - المعتقدات والقيم الاجتماعية | لا يفصل الإنسان البيئة الطبيعية كمجموعة أشياء عن البيئة الاجتماعية ونسق القيم والمعتقدات على وجه الخصوص ، |
| ٣ - البيئة الاجتماعية | يقصد بالبيئة الاجتماعية ذلك الجزء من البيئة الذى يتكون من الأفراد والجماعات |
| ٤ – البيئة الثقافية | الثقافة هي ذلك الكل المركب الذى يشمل المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والقانون والعرف وكل المعتقدات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان من المجتمع .<br>ويمكن التمييز بين جانبين من الثقافة هما :<br>الثقافة اللامادية : وتشمل كافة مظاهر السلوك التي تتمثل في العادات والتقاليد والقيم والافكار والمعتقدات .<br>الثقافة المادية : وتتمثل في الأدوات التي يستخدمها الإنسان والتي تعتبر عاملا وسيطا بين الانسان والبيئة الطبيعية . |

### ثالثا : المتغيرات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالبيئة وعلاقتها بسلوك الإنسان

| | |
|---|---|
| ١- التنشئة الاجتماعية | يقصد بعملية التنشئة الاجتماعية " العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أنماط محددة من الخبرات والسلوك الاجتماعي أثناء تفاعله مع الآخرين " .<br>ويعرف «سميث» التنشئة الاجتماعية بأنها « العملية التي يتم من خلالها تعلم الأفراد للثقافة ، ويصبحون بمقتضاها مشاركين بشكل فعال في المجتمع » . |
| ٢ – الخدمات | درجة وجود الخدمة من عدمها يرتبط بمدى الاحتياج لها ، فان الحاجة لا تشبع لأن الانسان دائما في حالة من التغيير . |
| ٣ – القيم | وهي عبارة عن التصورات والمفاهيم الدينامية الصريحة أو الضمنية التي تميز الفرد أو الجماعة وتحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعيا .<br>ويتم اكتساب القيم من مؤسسات التنشئة الاجتماعية مثل ( الأسرة والجيران ووسائل الاعلام وجماعة الأقران ) . |
| ٤ - العادات والتقاليد | العادات والتقاليد الاجتماعية هي أنماط سلوكية تخص جماعة ما ، حيث يتم تعلمها شفهياً من الجماعة مثل تقليد تصرف معين . |

## المحاضرة السادسة

### أولا : مفهوم التربية البيئية

| | |
|---|---|
| تعريف التربية البيئية | يمكن تعريف التربية البيئية بأنها « نمط من التربية يهدف الى معرفة القيم وتوضيح المفاهيم وتنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان وثقافته وبيئته الفيزيقية» .<br>كما أنها تعني « التمرس على اتخاذ القرارات ووضع قانون للسلوك بشأن المسائل المتعلقة بنوعية البيئة » .<br>ويعرفها القانون العام للولايات المتحدة بأنها « عملية تعليمية تهتم بالعلاقات بين الإنسان والطبيعة » .<br>كما عرفت بأنها « عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان بالبيئة والعمل على الحفاظ عليها » .<br>وتعرف التربية البيئية بأنها « تلك العملية التي تهدف إلى توعية سكان العالم بالبيئة الكلية ».<br>كما تعرف التربية البيئية بأنها « مجموعة الجهود والأنشطة التي تبذل لمساعدة أفراد المجتمع » . |
| مفاهيم للتربية البيئية | ١- عملية تعليم المجتمع كيفية حماية نفسه من الأمراض والمشاكل البيئية .<br>٢- عملية تغيير أفكار وأحاسيس وسلوك الناس فيما يتعلق بصحتهم وبيئتهم .<br>٣- عملية ترجمة الحقائق البيئية المعروفة الى أنماط سلوكية بيئية سليمة.<br>٤- عملية تزويد أفراد المجتمع بالخبرات اللازمة .<br>٥- تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات البيئية لإشراكه في حل مشاكل البيئة . |

### ثانيا : أهمية التربية البيئية

١ - تزايد المشكلات البيئية بمرور الزمن .
٢ - الثورة العلمية والتكنولوجية التي تعد سلاحاً ذا حدين .
٣ - تنمية العلاقات الإيجابية بين الإنسان وأقرانه وبينه وبين عناصر البيئة المحيطة .
٤ - المجتمع والطبيعة يتفاعلان ، بعضهما مع بعض ، ويؤثر كل منهما في الآخر .

### ثالثا : أهداف التربية البيئية

١- إتاحة الفرصة لكل فرد في المجتمع لاكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات الأساسية لحماية البيئة .
٢- تقرير وتنمية الوعي البيئي والاهتمام بالتعرف على كافة العوامل المرتبطة بالمشكلات .
٣- تكوين أنماط جديدة من السلوك تجاه البيئة .
٤- دراسة وتحليل القضايا البيئية الكبرى.
٥- تمكين الدارسين والممارسين لأنشطة البيئة من تطبيق أفكارهم وتجاربهم التعليمية .
٦- تنمية الفكر النقدي والمهارات المتعلقة بتحليل ومواجهة المشكلات والتوصل إلى أنسب الحلول لها.
٧- توضيح الأخطار التي يمكن أن تنجم عن الاستخدام السيئ لموارد البيئة ومصادرها .

| | |
|---|---|
| ويحدد البرنامج الدولي للتربية البيئية الذى ترعاه اليونسكو بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة خمسة أهداف للتربية البيئية وهي : | ١- تشجيع تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات .<br>٢- تشجيع تطوير نشاطات البحوث المؤدية .<br>٣- تشجيع تطوير مناهج تعليمية وبرامج .<br>٤- تشجيع وتدريب القادة المسؤولين.<br>٥- توفير المعونة الفنية . |
| حدد مؤتمر «تبليس» عام ١٩٧٧م الأهداف التالية للتربية البيئية : | ١ - الوعي<br>٢ - المساعدة<br>٣- المعرفة<br>٤- المهارات<br>٥- المشاركة |

| رابعاً : خصائص التربية البيئية | |
|---|---|
| ١- حل مشكلات محدودة للبيئة البشرية .<br>٢- تسعى لتوضيح المشكلات البيئية المعقدة .<br>٣ - تأخذ بمنهج جامع لعدة فروع علمية في تناول مشكلات البيئة .<br>٤ - تحرص على أن تنفتح على المجتمع المحلي .<br>٥ - توجه شتى قطاعات المجتمع الى بذل جهودها .<br>٦ - تتميز بطابع الاستمرارية والتطلع الى المستقبل . | |
| **المحاضرة السابعة** | |
| خامسا : مبادئ التربية البيئية | |
| ١- دراسة البيئة ككل : | أي دراسة البيئة من كافة جوانبها الفيزيقية والبيولوجية والأيكولوجية ، والسياسية والاقتصادية ، والتكنولوجية ، والاجتماعية ، والثقافية ، والجمالية ، والتشريعية |
| ٢ - استمرارها مدى الحياة : | أي يجب الاهتمام بالتربية البيئية ابتداء من مستوى ما قبل المدرسة ومرورا بجميع مراحل التعليم . |
| ٣ - الوحدة والشمول : | بمعنى أن توظف المحتوى الخاص بكل علم أو مجال دراسي في تكوين نظرة كلية ومتوازنة للبيئة . |
| ٤ – المشاركة : | بمعنى تأكيد المشاركة الفعالة بين المواطنين و المسؤولين لصيانة البيئة والمحافظة عليها . |
| ٥ - حق اتخاذ القرار : | تمكين المعلمين من أن يكون لهم دور في التخطيط وإتاحة الفرصة لهم في صنع القرارات وتحمل نتائجها . |
| ٦ - الاستفادة من الخبرات السابقة : | ويتم ذلك من خلال الاستفادة من الخبرات المباشرة وتكنولوجيا التعليم في إكساب الأفراد والجماعات جوانب التعليم البيئية المرجوة. |
| ٧ - التعاون الدولي : | بمعنى معالجة القضايا البيئية على المستويات المحلية والقومية والعالمية . |
| ٨ - الوقاية خير من العلاج : | حل المشكلات البيئية القائمة وتجنب أي مشكلات أخرى محتملة . |
| ٩ - تدعيم الروابط والعلاقات بين الناس وبيئاتهم : | بمعنى أن تكون هذه العلاقات والروابط بين الناس وبيئاتهم إيجابية . |
| ١٠ - التقدم مع الحفاظ على البيئة : | بمعنى ضرورة أخذ النواحي البيئية في الاعتبار في كل خطة للتنمية . |
| ١١ - حتمية الوعي البيئي : | وذلك من خلال الربط بين تعميق الإحساس بالبيئة والمعارف وحل المشكلات وتنمية القيم في مختلف المراحل التعليمية وخاصة في السنوات الأولى . |
| ١٢- إدراك سمات العصر : | إذ لابد من إدراك سمات العصر الذي يتم منه التخطيط للتربية البيئية . |
| ١٣ - التكامل بين المؤسسات ومهن المجتمع : | بمعنى ضرورة وجود تعاون وتنسيق بين المؤسسات المنوطة بعملية التنشئة الاجتماعية |
| سادسا : عناصر التربية البيئية | |
| ١ - التجريبية : | أي ملاحظة وقياس و تسجيل وتفسير ومناقشة الظواهر البيئية بموضوعية . |
| ٢ - الفهم : | إدراك متزايد لكيفية عمل النظم البيئية . |
| ٣ - الإدارة : | معرفة كيفية العمل في مجموعات. |
| ٣ - الأخلاقيات : | القدرة على اتخاذ خيارات أخلاقية واعية في الوقت نفسه أهداف الآخرين وقيمهم . |
| ٤ - الجماليات : | تقدير البيئة لذاتها . |

| | |
|---|---|
| ٥ – الالتزام : | تنمية الشعور بالاهتمام الشخصي والمسئولية. |
| ٦ - الشمولية : | الوعي بالطبيعة المتداخلة وضرورة التعرف عليها بقضاياها المتبادلة بشكل شامل . |
| سابعا : مستويات التربية البيئية | |
| ١ - مستوي الوعي : | أ - مدى تأثير الانشطة الانسانية علي حالة البيئة بصورة ايجابية أو سلبية.<br>ب -مدى تأثير السلوك الفردي للإنسان علي الاتزان الطبيعي في البيئة .<br>ج - أهمية تضافر الجهود الفردية والمحلية والدولية لحل المشكلات البيئية .<br>د - ارتباط المشكلات البيئية المحلية مع المشكلات البيئية الإقليمية والعالمية وضرورة التعاون بين الشعوب لحل هذه المشكلات . |
| ٢ - مستوى المعرفة : | أ - تحليل المعلومات والمعارف اللازمة .<br>ب - ربط المعلومات بمجال دراسة المشكلات البيئية .<br>ج - فهم نتائج الاستعمال السيئ للموارد الطبيعية وتأثيره .<br>د - التعرف علي الخلفية التاريخية التي تقف وراء المشكلات البيئية الراهنة .<br>هـ - التعرف علي الجهود المحلية و الإقليمية و الدولية لحماية البيئة و المحافظة عليها . |
| ٣ - مستوى الميول والاتجاهات والقيم البيئية | أ - لتحسين البيئة والحفاظ عليها.<br>ب - مناهضة مشكلات البيئة والحفاظ علي مواردها وحمايتها .<br>ج - تنمية الإحساس بالمسئولية الفردية والجماعية في حماية البيئة من خلال العمل بروح الفريق والمشاركة الجماعية في حل المشكلات البيئية .<br>د - بناء الأخلاق والقيم البيئية الهادفة مثل احترام حق الاستمرار لكل البيئات واحترام الملكيات الخاصة والعامة بشكل يوجه سلوك الأفراد نحو الالتزام بمسئوليتهم البيئة. |
| ٤ - مستوى المهارات | أ - جمع البيانات والمعلومات البيئية .<br>ب - تنظيم البيانات .<br>ج - وضع خطة عمل لحل المشكلات البيئية وجدولته زمنيا ومكانيا .<br>د - استقراء الحقائق.<br>هـ - تنظيم دراسات في الرصد البيئي والتجارب البيئية . |
| ٥ - مستوى المشاركة | أ - المشاركة في الاستقصاء والمراجعة والدراسات البيئية .<br>ب - تنظيم أنشطة حماية البيئة .<br>ج - تقويم البرامج والقرارات والإجراءات البيئية من حيث مستوى التوازن.<br>د - المشاركة في الأنشطة. |
| ١ - المستوى التنفيذي | ويشمل كافة أفراد المجتمع لتكون أداة فعالة في المجتمع . |
| ٢ - مستوى متخذي القرار | ويشمل الأفراد الذين لهم تأثير كبير في البيئة ومن أمثلتهم المهندسون وخبراء تخطيط المدن . |
| ٣ - مستوى المتخصصين والقائمين بالبحث والتطوير | وهؤلاء لابد من إكسابهم الوعي والقدرة والخبرات في مجال استخدام الموارد وتقنيات مراقبة تلوث البيئة وتقنيات القياس المختلفة . |
| **المحاضرة الثامنة** | |
| أولا : تعريف التنشئة البيئية | |
| تعرف التنشئة البيئية بأنها « عملية تعليم المشاعر الطيبة للطفل تجاه بيئته » . | |
| ثانيا : أهداف التنشئة البيئية للطفل | |
| ١ - الأهداف المعرفية : | - ماهية البيئة - النظام البيئي<br>- التوازن البيئي - الملاءمة البيئية<br>- الأخلاق البيئية |
| ٢- الأهداف الوجدانية | من خلال تعليمه كيف يلاحظ عناصر البيئة الطبيعية ويتم ذلك بالاستعانة بالصور أو الأفلام التسجيلية . |

| | |
|---|---|
| ٣- الأهداف المهارية | تعليم الطفل بعض المهارات اليدوية . |
| ثالثا : المؤسسات المشاركة في التنشئة البيئية للطفل | |
| ١- الأسرة : | هي أولى المؤسسات التي تقوم بتنشئة الطفل وتحويله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي ثقافي بوضع برامج مبتكرة وغير تقليدية في مجال الإعلام ، موجهة للأم خاصة ، ترتكز على غرس أو تعليم عادات خاصة بالآداب والسلوك البيئي والصحة البيئية . |
| ٢- دور الحضانة : | تركز الحضانة على رعاية الأطفال اجتماعيا وصحيا . |
| ٣- وسائل الاتصال الجماهيري | استغلال برامج الأطفال لتعريف الطفل بعناصر بيئته ووظيفته وفائدته بالنسبة إلى الإنسان والنظام البيئي . |
| ٤- المتاحف | أحد الأجهزة الثقافية لنشر المعرفة أو الوعي . |
| رابعا : أسباب عزوف الأطفال عن الحفاظ على البيئة | |
| - عدم شعورنا نحن بالمسؤولية تجاه البيئة و حمايتها<br>- عدم تبسيط فكرة الحفاظ على البيئة للأطفال .<br>- التهاون في غرس ما يحث عليه ديننا من أهمية النظافة في نفوسهم<br>- عدم تركيز برامج إعلامية لنشر الوعي الصحي بين الأطفال | |
| خامسا : الطرق اللازمة لتنمية الوعي البيئي للطفل | |
| ١ - أن يكون الأبوان و الكبار عامة قدوة للصغار .<br>٢- أن يغرسوا في نفوسهم قيمة النظافة في كل شيء ( الماء – الهواء – الشارع – المنزل – المدرسة ) .<br>٤- أن نزرع معه بعض المزروعات حتى يحس بقيمة النبات .<br>٥- أن يتعرف على الأساليب الحديثة للري مثل الري بالتنقيط حتى يعرف معنى عدم هدر الماء .<br>٦- نقوم معه برحلة في الهواء الطلق النقي و رحلة إلى المدينة ليشعر بالفرق بين الهواء النقي و غيره .<br>٧- نجعله يتخيل يوماً بدون ماء أو كهرباء كيف سيكون .<br>٨- نجعله يرى أفلاماً عن بعض البلدان المحرومة من المياه.<br>٩- أن تعزز رياض الأطفال و المدارس النشاطات البيئية فتقوم بحملات نظافة يشترك فيها الجميع .<br>١٠- أن نقوم بغرس بعض الأشجار و نرعاها أمامه طوال العام .<br>١١- إقامة معارض للصور الفوتوغرافية المصورة أو المرسومة التي تعكس ممارسات الإنسان مع البيئة سواء الإيجابية منها أو السلبية و الفرق بينهما . | |
| **المحاضرة التاسعة** | |
| أولا : المدخل الإيكولوجي | |
| وتعني الإيكولوجيا | الدراسة البيولوجية للعلاقة بين مكونات المجتمع الحيوي |
| أ – الأسس العلمية للمدخل الإيكولوجي | ▪ فهم العلاقات التبادلية بين الكائنات الحية والبيئات التي تعيش فيها .<br>▪ الاحتياجات والمشاكل الانسانية والبشرية تنمو نتيجة لتفاعل الناس مع بيئاتهم .<br>▪ يقدم وجهة نظر ديناميكية تكيفية من خلال علاقة تبادلية مستمرة.<br>▪ التكيف المتبادل يدعم نمو وتطور الناس مما يعزز ويدعم الحياة بدورها .<br>▪ عندما يتداعى التكيف فإن البيئة الاجتماعية والطبيعية تتلوث بإساءة استخدام الانسان للموارد البيولوجية والتكنولوجية .<br>▪ الناس يغيرون بيئاتهم لكي تتجانس مع احتياجاتهم النفسية والطبيعية ،<br>▪ الأهداف والاحتياجات الانسانية تتغير عبر الزمان والمكان والثقافات والبيئات المختلفة أيضا ، كما تتغير وفقا للتغيرات الطبيعية والفيزيقية مثل التغير في الأحوال الجوية والزلازل وغيرها . |
| ب – المفاهيم الأساسية للمدخل الإيكولوجي | ١ - تحولات الحياة<br>الاضطرابات في التعامل تحدث مشاكل في الحياة الاجتماعية . |

| | |
|---|---|
| | ٢ ـ التكيف والمسايرة<br>يشير التكيف الى القدرة على التوافق مع الظروف البيئية المحيطة .<br>٣ ـ التفاعل البيئي<br>ويرى أن الإنسان متفاعل دائما وبشكل ثابت مع النظم الاجتماعية المختلفة في البيئة أي لابد من الموائمة بين الانسان والبيئة بمعناها العريض والشامل .<br>٤ ـ البيئة الاجتماعية<br>الاوضاع والتعاملات والظروف المختلفة التي تحيط بالإنسان .<br>٥ ـ الشبكات الاجتماعية<br>تساعد في تبادل الموارد والإمداد بالمعلومات وتعلم المهارات العلاقات التي تشكل الروابط بين الأعضاء وتؤثر في السلوك وهذه الشبكات تكون طبيعية كالأسرة أو تكون عارضة كالجيران والأصدقاء .<br>المساعدون الطبيعيون : يلجأ اليهم الفرد في المحيط البيئي طلبا للمساعدة والارشاد وللحصول على التأييد ،<br>جماعات المساعدة الذاتية : تتكون من الأشخاص المشتركين في هدف أو حاجة .<br>٦ ــ الطاقة<br>الطاقة هي القوة الطبيعية للتفاعل بين الناس وبيئاتهم . |
| ثانيا : المدخل السلوكي | |
| كل عناصر البيئة تعكس الحالة النفسية والسلوكية لأبنائها وذلك من خلال المواقف التي تجمعهما مما يؤدي الى التوافق مع البيئة أو الإحباط منها .<br>وتشير بعض دراسات المدخل السلوكي الى أن السلوك يرتبط بكثافة السكان . | |
| **المحاضرة العاشرة** | |
| ثالثا : المدخل التفاعلي | |
| يركز هذا المدخل على التفاعل بين الأفراد أو السكان وبين البيئة من الناحيتين السلبية والإيجابية وتعد التفاعلات الإيجابية أكثر أهمية في النظام البيئي<br>وتتخذ التفاعلات الإيجابية التي تحدث بين السكان ثلاثة أشكال وهي : | |
| ١ـ المعايشة : | تستفيد خلاله إحدى الجماعات بينما لا تتأثر الجماعات الأخرى بهذه الاستفادة بشكل أو بآخر ، تنتشر بصفة خاصة بين الجماعات المتفاوتة . |
| ٢ـ التعـــــاون متعـــــدد المجالات | تستفيد كل منهما من الأخرى ولكن الاستفادة ليست ضرورية أو جوهرية لبقاء كليهما . |
| ٣ـ التبادلية | اذا كانت المساعدة ضرورية وأساسية لبقاء كلا المجموعتين . |
| ويركز المدخل التفاعلي على التفاعلات السلوكية التي تؤثر على السكان في بيئة معينة وتتخذ شكلا أو أكثر مما يلي : ـ | ١ـ البقاء والتكاثر في البيئة .<br>٢ـ تكريس الأطفال لينخرطوا في صفوف الكبار من السكان وتزويد المجتمع بالراشدين الجدد .<br>٣ـ انسحاب البعض عن البيئة سواء بالهجرة أو بالوفاة ولعل هذه الصور هي التي تحافظ على الانتظام السلوكي وتدل الدراسات المعاصرة على أن السلوك يرتبط في الغالب بكثافة السكان . |
| رابعا : المدخل الديموجرافي | |
| ▪ السكان لهم علاقة تفاعلية مع البيئة سواء بزيادة عددهم أو بنقصانه أو بنوعيتهم .<br>▪ ويرى أنصار هذا المدخل أن سكان المجتمعات النامية يتزايدون أكثر من العالم المتقدم والمجتمعات الأوروبية<br>▪ ويذهب علماء الاجتماع والاقتصاد الى أن التحول الديموجرافي يتجه نحو الانخفاض كلما قل الاعتماد على عمالة الأطفال وزادت كفاءة الآباء وقدرتهم على العمل.<br>وطبقا لهذه النظرة فإن السكان حينما يزداد عددهم فإنهم يمثلون مشكلة اقتصادية في تفاعلهم مع البيئة . | |

| | |
|---|---|
| خامسا : المدخل الجغرافي | |
| يهتم هذا المدخل بدراسة أشكال الأرض والمناخ والمجتمعات أو التجمعات الحيوية .<br>وهناك أربعة أنواع من النظم البيئية الشاطئية وهي : -<br>الشواطئ الصخرية ، والشواطئ الرملية ، والشواطئ الطميية ، والشواطئ الملحية .<br>والواقع أن الجغرافيين يتعاملون مع مفهومين هما :<br>الإيكولوجيا الثقافية منذ مطلع القرن الحالي واعتبروا أن الجغرافيا هي علم الإيكولوجيا البشرية<br>والنظام الأيكولوجي يستخدمه المعاصرون . | |
| سادسا : المدخل الطبي | |
| اعتمد هذا المدخل على النماذج التصويرية والنظريات الطبية حول الأمراض التي تصيب الإنسان وتحدد علاقة البيئة بالمرض . ومن تلك النماذج :<br>نموذج العائل البيئي المسبب : الذي يعزو المرض الى مسبب يوجد في البيئة وأن البيئة تزيده حيوية وانتشاراً أو تقلل فاعليته في إحداث المرض فيكون عن طريق تعرض مضيف قابل للعدوى الى مسبب العدوى وذلك من خلال ما يلي : | |
| أ - الانتقال أو المخالطة المباشرة | - كاللمس والتقبيل والاحتكاك .<br>- أو بقذف مباشر بقطيرات الرذاذ .<br>- تعرض الأنسجة القابلة للعدوى لمسبب . |
| ب – الانتقال غير المباشر | ▪ فقد يكون بوسيط ،<br>▪ محمولا بناقل آلي بواسطة حشرة زاحفة .<br>▪ منقولا بالهواء نتيجة لانتشار الميكروبات .<br>▪ تنتقل الأمراض حيوانية المصدر الى الإنسان . |
| سابعا : المدخل الاجتماعي | |
| يهتم هذا المدخل بمدى تأثير البيئة – بأنواعها المختلفة – على النشاط الاقتصادي والاجتماعي للإنسان وتجمعاته العمرانية في البوادي والقرى والمدن وتشكيلاته وفئاته الاجتماعية المختلفة | |
| ثامنا : المدخل الثقافي | |
| يحرص المدخل الثقافي على إبراز العلاقة التفاعلية بين الثقافة والبيئة ، و يفيدنا في فهم دور البيئة في تنميط الأمراض وتفسيرها وعلاجها من ناحية ثانية كما أنه يلقي الضوء على العلاقة بين الثقافة والبيئة من ناحية ثالثة . | |
| **المحاضرة الحادية عشر** | |
| ابن خلدون | بحث في أهمية العلاقة بين التنظيم الاجتماعي وأشكاله من جهة وظروف المعيشة من جهة أخرى . |
| المتخصصون في علم الاجتماع الريفي | اهتموا بدراسة وفهم استخدامات الأرض والنشاطات وبموضوعات أخرى لها علاقة بعلم الاجتماع البيئي فهم أول من استجاب للمشكلات البيئية من وجهة نظر اجتماعية. |
| علماء الاجتماع البيئي المحدثين | استفادوا من كتابات «إميل دوركايم»<br>وقد قام العلماء الذين تأثروا بكتابات دوركايم «روبرت بارك وإرنست برجس وآخرون» بتطوير علم الإيكولوجيا البشرية في جامعة شيكاغو.<br>وقد ركز علماء الإيكولوجيا البشرية في أبحاثهم على:<br>١- التماثل الموجود بين التنظيم في المجتمعات الإنسانية وغير الإنسانية.<br>٢- التوزيع المكاني وتطورها.<br>إهمال الثقافة والقيم جعلت الاستفادة من الإيكولوجيا البشرية في مجال علم الاجتماع البيئي محدودة . |
| الاتجاهات النظرية | |

| | |
|---|---|
| أولا : النمط المحافظ | |
| «إميل دوركايم» | الانحدار البيئي |
| ثانيا : النمط الليبرالي | |
| «ماكس فيبر» | القوة والهيمنة |
| ثالثا : النمط الراديكالي | |
| «كارل ماركس» | استنزاف البيئة |
| رابعا : النموذج البيئي الجديد | |
| (كاتون) و (دانلوب) | بني على نظرية الفهم العالمي الشامل للبيئة. |
| وهناك أربع سمات أساسية اشتمل عليها نموذج التميز الإنساني هي : | ١- يمتلك الإنسان تراثا ثقافيا بالإضافة إلى الوراثة الجينية لذا فهو يختلف عن باقي الكائنات الحية الأخرى .<br>٢- إن العوامل الثقافية والاجتماعية والتكنولوجيا هي العوامل الرئيسية التي تحدد نوع العلاقات الإنسانية .<br>٣- البيئة الاجتماعية والثقافية إطار العلاقات الإنسانية أما البيئة الطبيعية فهي غير متصلة بالموضوع إلى حد بعيد .<br>٤- التقدم التكنولوجي والاجتماعي عمليتان مستمرتان إلى ما لا نهاية. |
| النموذج البيئي الجديد ضمناه أربعة مبادئ أساسية هي : | ١- تعتمد جميع الكائنات على بعضها في النسق البيئي الكبير.<br>٢- إن العلاقات الإنسانية تتأثر بردود أفعال في نسيج البيئة الطبيعية.<br>٣- يعيش الناس ويعتمدون على بيئة فيزيقية محدودة.<br>٤- لا يمكن إلغاء القوانين الإيكولوجية أو تجاوزها. |
| **المحاضرة الثانية عشر** | |
| أولا : تعريف المشكلة البيئية | بدأ الاهتمام بمشكلة البيئة على مستوى العالم بانعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية في استوكهلم بالسويد عام ١٩٧٢ .<br>وتعرف المشكلة البيئية بأنها « كل تغير كمي وكيفي يحدث لأحد الموارد الطبيعية في البيئة بفعل الإنسان » . |
| ثانيا : الأسباب التي تؤدي إلى حدوث المشكلات البيئية | ١- الانفجار السكاني<br>٢- نقص المعرفة عن البيئة<br>٣- الاستغلال غير الرشيد للتكنولوجيا في البيئة<br>٤- اختلال القيم والاتجاهات<br>٥ - إساءة استخدام الموارد والثروات الطبيعية |
| ثالثا : تعريف التلوث البيئي | يقصد بالتلوث البيئي « كافة الطرق التي من خلالها يتسبب الإنسان في إلحاق الضرر بالبيئة الطبيعية»<br>▪ وقد يكون التلوث منظوراً.<br>▪ وقد يكون غير منظور ومن غير رائحة أو طعم .<br>ونجد أن هناك بعض أنواع من التلوث قد لا تتسبب في تلوث اليابسة والماء والهواء ، ولكنها كفيلة بإضعاف متعة الحياة عند الناس والكائنات الحية الأخرى .<br>مثال<br>الضجيج المنبعث من حركة المرور أو الآلات يمكن اعتباره شكلاً من أشكال التلوث التي تفسد متعة الحياة في المجتمعات . |

| | |
|---|---|
| | وقد يعرف التلوث بأنه « الحالة القائمة في البيئة والناتجة عن التغيرات المستحدثة فيها والتي تسبب للإنسان الإزعاج أو الأمراض أو الوفاة بطريقة مباشرة أو عن طريق الإخلال بالأنظمة البيئية»<br>ويطلق علي مسببات التلوث : اسم الملوثات ،<br>وتعرف الملوثات بأنها المواد أو الميكروبات التي تلحق الضرر بالإنسان .<br>كما يمكن تعريف التلوث البيئي بأنه « إفساد المكونات البيئية»<br>حيث تتحول هذه المكونات من عناصر مفيدة إلي عناصر ضارة مما يفقد الكثير من دورها في صنع الحياة .<br>مثال<br>ثاني أكسيد الكربون يعتبر عنصراً هاماً من عناصر الهواء ، ولكنه يتحول إلي ملوث إذا زاد أو نقص عن معدله الطبيعي |
| رابعا : التصنيفات المختلفة لأشكال التلوث وأنواعه | |
| ١- تصنيف التلوث حسب الاهتمامات الدولية | النوع الأول : ويطلق عليه اسم « التلوث عبر الحدود» وينتقل عبر المياه أو الهواء ويحتاج إلي تعاون دولي .<br>النوع الثاني : المعروف باسم « المال العام» وهي التي تقع في وراء حدود الولاية الإقليمية للدولة وتعتبر ملكيتها شائعة بين الدول مثل مناطق أعالي البحار والقطب الجنوبي للكرة الأرضية .<br>النوع الثالث : يطلق عليه « التلوث الضار بالتراث الثقافي والطبيعي العالمي» ويتمثل في الأضرار التي تلحق بالآثار التي لها شهرة عالمية ، وقد تتدخل منظمات دولية مثل اليونسكو لحماية تلك الآثار من التلف أو الضرر . |
| ٢- تصنيف التلوث حسب درجته | أ - التلوث المقبول :<br>لا يتأثر بها توازن النظام الإيكولوجي ، ولا يكون مصحوباً بأية أخطار أو مشاكل بيئية رئيسية .<br>ب - التلوث الخطر :<br>ينتج من النشاط الصناعي وزيادة النشاط التعديني ،ويكون له تأثير سلبي علي العناصر البيئية الطبيعية والبشرية<br>ج - التلوث المدمر :<br>ينهار فيها النظام الإيكولوجي ويصبح غير قادر علي العطاء نظراً لاختلال مستوي التوازن البيئي بشكل جذري .<br>مثال<br>حادثة تشر نوبل التي وقعت في المفاعلات النووية في أوكرانيا . |
| ٣ - تصنيف التلوث حسب مصادره | أ - التلوث الطبيعي : وينتج عن الملوثات النابعة من البيئة ذاتها مثل : الزلازل والبراكين .<br>ب - التلوث بسبب التلوث البشري :<br>وينقسم إلي نوعين :<br>الأول : تلوث مادي مثل تلوث الماء والهواء والتربة .<br>الثاني : تلوث غير مادي مثل الضوضاء والتلوث الثقافي وتلوث الآثار .<br>« أهم أشكال التلوث الناتج عن النشاط البشري»<br>١- تلوث المياه : ينتج تلوث المياه عن الصرف الصحي .<br>٢ - تلوث الهواء : عندما يختلط بمواد معينة مثل الدخان والشوائب المختلفة.<br>٣ - تلوث التربة : الإفراط في استخدام المبيدات والأسمدة ، عمليات التعدين ، الحروب الكبرى ، دفن النفايات في الأراضي ،الزحف العمراني علي الأراضي الزراعية .<br>٤ - التلوث بالضجيج (السمعي) : المصانع وسط الأحياء السكنية ، مكبرات الصوت التي تستخدم في المناسبات ، بالإضافة إلي أجهزة التكييف . |
| خامسا : طرق مواجهة التلوث البيئي | ١- الاهتمام بالوعي البيئي ضمن برامج التعليم ووسائل الإعلام .<br>٢ - إعداد الفنيين الأكفاء في مجالات علوم البيئة . |

| | |
|---|---|
| | ٣ - سن القوانين والتشريعات الخاصة بحماية البيئة من التلوث .<br>٤ - تخطيط القطاع الصناعي بصورة أفضل .<br>٥ - الإدارة السليمة والملائمة للنفايات بكافة أنواعها .<br>٦ - تخطيط المدن بصورة أفضل ومراقبة نموها السكاني .<br>٧ - التوسع في إقامة المحميات الطبيعية .<br>٨ - تهجير الصناعات الملوثة للبيئة بعيداً عن أماكن تجمع البشر .<br>٩ - التشجيع علي استخدام الطاقة النظيفة غير الملوثة للبيئة .<br>١٠ - الاهتمام بعملية التشجير . |

## المحاضرة الثالثة عشر

### أولا : الموارد الطبيعية والثروة البيئية

الموارد الطبيعية هي المخزون الطبيعي غير المستخدم الذي تستفيد منه البشرية وتتمثل في ما وهبة الله لنا من هواء وشمس وتربة ونباتات طبيعية وحيوانات برية وغيرها ، وهي بمعنى آخر تتضمن كل من الغلاف الصخري والغلاف المائي والغلاف الهوائي .

ويمكن تقسيم مصادر الثروة البيئية الى ما يلي :

| | |
|---|---|
| ١) المصادر الدائمة : - | ويقصد بها المصادر التي تكون متوافرة ومتواجدة في البيئة مثل الهواء والشمس والماء . |
| ٢) المصادر المتجددة : - | تتميز هذه المصادر بالتجدد و استمرارها اللانهائي وتتمثل في الثروة النباتية ، والثروة الحيوانية ، كما تعتبر التربة مصدرا متجددا لأنواع عديدة من الثروات البيئية ويطلق البعض أحيانا على هذه المصادر الموارد الجارية . |
| ٣) المصادر غير المتجددة : | وهي مصادر مؤقتة مخزون محدد وتتعرض لقانون النفاذ ومن أمثلتها البترول ، والفحم ، والغاز الطبيعي ، والمعادن .<br>ويمكن تقسيم الموارد البيئية من حيث الملكية الى ما يلي :<br>١- موارد شائعة الملكية : وهي موارد لا تخضع لملكية دولة ما .<br>٢- موارد محددة الملكية : وهي الموارد تخضع لسيطرة دولة ما . |

### ثانيا : مشكلة استنزاف الموارد الطبيعية ( المفهوم والأسباب )

| | | |
|---|---|---|
| أ – مفهوم المشكلة | يعني استنزاف الموارد بصفة عامة بما يؤدي الى الاخلال بالتوازن البيئي ويهدد البشرية بإخطار بالغة الخطورة . | |
| ب – أسباب مشكلة استنزاف الموارد الطبيعية | ١) الانفجار السكاني : - | التزايد السكاني هو السبب لمعظم كوارث البيئة نتيجة لزيادة في استهلاك الموارد الطبيعية والضغط عليها بشدة . |
| | ٢) سوء استخدام الموارد : - | يؤدي عدم الوعي البيئي وجهل السكان وتخلفهم ثقافيا الى تلف الموارد وتبديدها – وخاصة في دول العالم الثالث –.<br>مثال : تجريف الأرض الزراعية فإنه يضعف من خصوبتها ويقلل من انتاجها . |
| | ٣) الافتقار الى سياسة التنظيم وتخطيط استخدام الموارد : - | يتطلب الدراسة العلمية لأي مشروع من المشروعات التي تستهدف استغلال موارد البيئة لمعرفة ايجابياته وسلبياته وتأثيره على موارد البيئة . |
| | ٤) التلوث : - | يتسبب التلوث في تدمير كثير من موارد البيئة ويحولها من موارد منتجة الى موارد غير منتجة . |
| | ٥) التحضر والنمو العمراني : - | له أكبر الأثر على استنزاف موارد البيئة وسوء استخدامها .<br>ويمكن تحديد أهم مشكلات التحضر والنمو العمراني التي تؤثر على البيئة فيما يلي : - |

| | | |
|---|---|---|
| | | أ- تنشأ مشكلات نتيجة عدم النمو المتوازن .<br>ب- القضاء على بعض الموارد الطبيعية . |
| | ٦) أسباب طبيعية : - | لا دخل للإنسان فيها وترجع للطبيعة وتتمثل في تذبذب الظروف المناخية . |
| ثالثا : وسائل مواجهة مشكلة استنزاف الموارد الطبيعية | | ١- ضبط النظام الاجتماعي والاقتصادي بطريقة ما تحافظ على عناصر النظام الأيكولوجي للبيئة .<br>٢- تحقيق الكفاية للسكان دون إحداث خلل بعناصر البيئة ومواردها حاليا ومستقبلا .<br>٣- حماية البيئة من خطر التلوث : بالمحافظة على الموارد من التلوث بما يساعد على عدم استنفاذها بل وعدم تحويلها الى موارد ضارة بالإنسان .<br>٤- صيانة وحماية النباتات الطبيعية والحيوانات البرية . |

## المحاضرة الرابعة عشر

### أولا : المواد الغذائية

تعد الطاقة الحرارية التي يتناولها الإنسان في وجباته الغذائية هي الأساس في استمرار وجوده ككائن حي .

| | |
|---|---|
| لأغذية المولدة للطاقة الحرارية : | وهي الأغذية النشوية التي تحتوي على نسبة عالية من الزيوت و المواد البروتينية . |
| ٢- الأغذية الواقية : | وهي التي تحتوي على نسبة عالية من الفيتامينات والمواد المعدنية . |

### ثانيا : التغيرات التي طرأت على اقتصاد الغذاء العالمي

| | |
|---|---|
| ويتمثل أهم ما طرأ من تغير على سمات اقتصاد الغذاء العالمي في ظاهرتين رئيسيتين : | * الأولى : ثبات إنتاج الغذاء بالنسبة للفرد منذ عام ١٩٧٣ بعد ربع قرن من التقدم المضطرد .<br>* الثانية : التفاوت بين القارات والبلدان الكبرى في إنتاج الغذاء . |

### ثالثا : أسباب مشكلة الغذاء في العالم

١- التزايد السكاني المضطرد وسوء توزيع الكثافة السكانية .
٢- تناقص الأراضي الزراعية المنتجة للغذاء .
٣- العادات والتقاليد الغذائية السيئة .
٤- أسباب اقتصادية .
٥- تلوث الغذاء وخطر الآفات الزراعية وسوء التخزين .
٦- ضعف إنتاجية الأرض الزراعية .
٧- الظروف المناخية .
٨- ضغط المحاصيل التجارية على الأرض .

### رابعا : تأثير مشكلة الغذاء علي البيئة

٢- تأثير المشكلة على البيئة من الناحية الصحية : -
١- عالم جائع :
٣- تأثير المشكلة على البيئة من الناحية الاقتصادية : -
٤- تأثير المشكلة على البيئة من الناحية الثقافية : -

### خامسا : الحلول المقترحة لمشكلة نقص الغذاء

| | |
|---|---|
| | ١) إحداث التوازن بعد محاولة تنظيم النسل وتثبيت عدد السكان .<br>٢) زيادة الاهتمام بالبحوث .<br>٣) استهداف الإدارة الحكومية للأراضي الزراعية الحصول على أفضل عائد كما وكيفيا وذلك عن طريق ما يلي : |

| | |
|---|---|
| | أ- تعدد المحاصيل في دورة زراعية متوازنة .<br>ب- تخصيب الأرض الزراعية .<br>ج- مكافحة تجريف التربة .<br>د- تنظيم المكافحة الكيماوية للآفات وتشجيع المكافحة البيولوجية .<br>٤) تنمية الوعي البيئي حيث يحتاج المجتمع الى أخلاق اجتماعية عصرية ترتبط باحترام البيئة ولا يمكن أن نصل الى هذه الأخلاق إلا بعد توعية حيوية توضح للإنسان مدى ارتباطه بالبيئة وتعلمه أن حقوقه في البيئة يقابلها دائما واجبات نحو البيئة فليست هناك حقوق دون واجبات . |